

كثير العلم معدوم النظير
 بشمس الحق في الدنيا شهير
 وحيد الدهر ذي فضل كبير
 امام حجة ثبت امير
 وحلال لمضمون عسير
 خضم للعلوم بلا نكير
 كطود تحت الواح اسير
 خطيب مصقع بده منير
 اشاع العلم في البر الصغير
 لكل كبير علم او صغير
 كظلمات الليالي وسط بير
 موطن ما تم الخطب الكبير
 بفقد العالم البر الخبير
 مراجعها وعلام بصير
 بكاء بالصراخ وبالزفير
 كعجزة من الله التقدير
 باكتر من مدائحنا جدير
 من الاعلام ذو علم غريز
 ونور الشمس اعظم كل نور
 وسلطان به بس الفقير
 لا علق منه بالشئ اليسير
 هو الحرمان من حظ خطير
 كغدر ان من الماء الخير
 ويا مديوبند دمت مدي الدهور
 بل فقاني مدفون الحفير

نعيت بموت استاذ كبير
 نعيت بفوت مولى عبقرى
 نقيد المثل في علم ودرس
 تتلمذ عند النور شاه شيخ
 امير في الحديث وكل فن
 فكان كشيخه بجات علم
 فواسفا باستاذ عظيم
 كريم عالم خبير جليل
 شمس الحق شمس الحق حقا
 ونعي وفاته خبر فجميع
 وهذا الزرع ظلمات الخزين
 بباكستان هندي بل جميع
 واهل العلم ايتام بكافة
 خير في العلوم على اقتاضى
 ويكيه البلاد ومن عليها
 وكان جليل علم لا يبارى
 ولست انى بحق ثناء شيخ
 وما ضاهاه في الماضى وحال
 وفضلا ان يماثله بفضل
 ولا اسطيع وصف همام عصر
 وجالست الفقيه كثير وقت
 ولكن شان محرومين مثلى
 وان اكابر العلماء عذابوا
 ديا ديو بند انت لهم كامر
 وان لطافت الرحمان يبكى

مرثية علامه شمس الحق افغانى

از
 مولانا لطافت الرحمان
 سواتى
 جامعه اسلاميه بهاولپور
 سابق استاذ
 دارالعلوم حقانيه